البحوث والدراسات

درجة ممارسة لجان مجالس الآباء والأمهات لمهامها ومسؤولياتها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة الداخلية في سلطنة عُمان

د. حسام الدين السيد إبراهيم*

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف درجة ممارسة لجان مجالس الآباء والأمهات لمهامها ومسؤولياتها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان، واستكشاف وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) تُعزى إلى متغيرات (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والوظيفة). وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١١٦) معلماً ومعلمة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة لجان مجالس الآباء والأمهات لمهامها ومسؤولياتها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان جاءت بدرجة متوسطة، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) تُعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والوظيفة، بينما توجد فروق في متغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث.

مقدمة:

تُعتبر مجالس الآباء ركيزة رئيسة من ركائز تطوير العملية التعليمية في كثير من دول العالم؛ فلم يَعُد المجتمع المدرسي مغلقاً على نفسه ولم تعد

* أستاذ الإدارة التعليمية المساعد، قسم التربية والدراسات الإنسانية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.

العملية التعليمية قاصرة فقط على الموجودين داخل المدرسة، بل أصبحت المدرسة منفتحة على المجتمع المحلي بجميع هيئاته ومؤسساته، كما أصبح لأولياء الأمور دور مهم للغاية في دعم الأنشطة والمشروعات والبرامج الخاصة بعملية تعليم وتعلم الطلبة.

وتتشكل مجالس الآباء من ثلاث فئات، الأولى تمثل الإدارة المدرسية والمعلمين والهيئة الإدارية المعاونة والطلبة بالمدرسة، والثانية تمثل أولياء أمور طلبة المدرسة، والثالثة تمثل أعضاء المجتمع المحلي بمؤسساته ومُنظماته المختلفة؛ ويتولى أحد أولياء الأمور أو المجتمع المحلي القيام بدور رئيس المجلس (Roher and Stiner, 2010,11).

وأشار كل من ديلي (Daley, 2010, 30-34)، ووايل (Wylie, 2013, 35) وويستهوف ونايل (Woestehoff and Neill, 2007, 11) إلى أن مجالس الآباء والمعلمين تقوم بعديد من المهام والمسؤوليات، من مثل: المشاركة في عمليات التخطيط الإستراتيجي للمدرسة، وتوفير مصادر تمويل لدعم البرامج والمشروعات المدرسية، والمشاركة في إعداد الميزانية المدرسية وتنفيذها، وتوفير متطلبات تنفيذ أنشطة المناهج الدراسة الصفية واللاصفية من أدوات ووسائل تعليمية وموارد مادية وبشرية، والتقويم الذاتي للمدرسة، والإشراف على صيانة المباني المدرسية وما فيها من تجهيزات، وتوفير عوامل الأمن والأمان الخاصة بها، والرعاية الشاملة والمُتكاملة للطلبة وتقديم جميع الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية لهم، وتدعيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، والمشاركة في اختيار مدير المدرسة والهيئة التعليمية والإدارية بالمدرسة، ومساعدة الإدارة المدرسية في حل مشكلاتها وتمكينها من مواجهة التحديات المعاصرة، وقيادة عمليات التطوير والتغيير والتحسين المدرسي، والاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين والموهوبين والمبدعين والمتفوقين دراسياً.

وتُشكل مجالس الآباء والمعلمين لجاناً فرعية لتدعيم عملها وتمكينها من أداء مهامها ومسؤولياتها بكفاءة وفعالية؛ ففي الولايات المتحدة الأمريكية يشكل مجلس الآباء مجموعة من اللجان، من مثل: لجنة النظام الداخلي المدرسي، ولجنة

المناهج الدراسية، ولجنة التربية الخاصة، واللجنة الاستشارية للغة الثنائية، ولجنة الميزانية، ولجنة السلامة والأمن والنظام، ولجنة تقويم أداء المدير، ولجنة السلامة والجوار (Chicago Board of Education, 2010, 4).

وفي أستراليا يشكل مجلس الآباء مجموعة من اللجان لتساعده في عمله، كما تسمح بمشاركة أكثر لأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي في دعم العملية التعليمية المدرسية، ويتم إعطاء تلك اللجان سلطات وصلاحيات لتنفيذ أعمالها، ومن اللجان التي يُشكلها المجلس في المدارس الأسترالية اللجنة المالية، ولجنة الأبنية والحدائق، ولجنة التعليم والسياسة، ولجنة العلاقات مع المجتمع، ولجنة الخدمات المدرسية، ولجنة قيادة الطلبة، ولجنة تكنولوجيا المعلومات (Victoria Department of Education and Early Childhood Development, 2009, 13).

وفي كندا يشكل مجلس الآباء عدة لجان لتمكينه من تحقيق أهدافه بكفاءة، وجعل المجلس أكثر تميزاً في الأداء، وإنجاز أولويات العمل، ومراعاة التخصصات في عمل الأعضاء، وتمكين المجلس من مواكبة التطورات والتغيرات، ومن اللجان التي يشكلها المجلس في المدارس الكندية: اللجنة المالية، ولجنة المشاركة المجتمعية، ولجنة التطوير المدرسي، ولجنة الاتصالات والعلاقات العامة، ولجنة المناهج والبرامج الدراسية، ولجنة التشريعات والقوانين، ولجنة البيئة المدرسية، ولجنة المبادرات التعليمية للآباء، ولجنة المرور، ولجنة الأمان، ولجنة رعاية الطفولة، ولجنة الاحتفالات والأحداث الخاصة، ولجنة الزي المدرسي (Bongelli and others, 2002, 17-18).

وفي سلطنة عُمان بدأت مجالس الآباء والأمهات تأخذ مكانتها في مختلف مدارس السلطنة في السبعينيات حيث نشأت بعض المجالس لتشارك في الرأي والمساندة، وفي عام ١٩٧٥ تم تعميم بعض الأدلة التنظيمية لتلك المجالس، ثم جاءت اللائحة التنظيمية لمدارس التعليم العام، التي صدرت بالقرار الوزاري رقم (٢/ ١٩٨١) والتي ورد فيها تكوين مجالس الآباء والمعلمين: مفهومها وأهدافها وتكوينها واختصاصاتها، وجاء القرار الوزاري رقم (١٧/ ١٩٩٢) ليشكل تطويراً لهذه المجالس؛ حيث تم إسناد رئاسة المجلس على مستوى المدرسة

لأحد أولياء الأمور على أن يكون نائبه مدير المدرسة، ثم تم إصدار اللائحة التنظيمية لمجالس الآباء والأمهات الصادرة بالقرار الوزاري رقم (١٠/١٩٩٩م) المعدل بالقرار الوزاري رقم (٤٤/٢٠٠٢م). (المسهلي، ٢٠١٢، ١٥-١٦).

وحدد القرار الوزاري رقم (٤٤/٢٠٠٢م، ٤) تشكيل مجلس الآباء والأمهات في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان من أحد الآباء أو الأمهات، المنتخب من قبل ممثليهم في اجتماع الجمعية العمومية (رئيساً)، ومدير المدرسة نائباً للرئيس، ومساعد مدير المدرسة (عضواً)، ولا يقل عن (١٠) ولا يزيد على (١٥) من الآباء أو الأمهات ينتخبهم ممثلوهم في اجتماع الجمعية العمومية (أعضاء)، ومالا يزيد على (٧) من المعلمين أو المعلمات ينتخبهم ممثلوهم في اجتماع الجمعية العمومية، على أن يكون من بينهم (٣) على الأكثر من المعلمين أو المعلمات الأوائل (أعضاء)، والأخصائي الاجتماعي (عضواً ومقرراً).

كما حدد القرار الوزاري رقم (٤٤/٢٠٠٢م، ٥) وظائف مجلس الآباء والأمهات في مدارس التعليم الأساسي؛ حيث تتضمن: تنفيذ توصيات الجمعية العمومية بالمدرسة وقرارات مجالس الآباء والأمهات بالولاية والمنطقة التعليمية والسلطنة، ووضع خطة شاملة لعمله بناء على ما يتقدم به أعضاؤه ولجانه من مقترحات ومشروعات تحقق أهدافه، والسعي المستمر لتأكيد العلاقات الطيبة بين المجلس وأولياء الأمور وتوضيح دور كل من المدرسة والمجلس، وتبصير أولياء الأمور بأهمية متابعة الأبناء وتوفير المناخ الأسري الملائم للاستذكار والتحصيل، والتنسيق بين المجلس والمجالس الأخرى ذات المستويات الأعلى (الولاية – المنطقة – السلطنة) للاسترشاد بالرأي والمشورة، وتقديم تقرير مفصل عن أنشطة المجلس ومنجزاته إلى مدير المنطقة التعليمية، وإتاحة الفرصة للآباء والأمهات لحضور الأنشطة المدرسية، وكذلك الاحتفالات بالمناسبات الدينية والوطنية والثقافية، وتنظيم مشاركة الآباء والأمهات في اللقاءات التربوية التي تعقب ظهور نتائج الاختبارات الفترية والفصلية،

والمشاركة في إصدار نشرات تربوية لتوعية أولياء الأمور بحاجات الأبناء النفسية والاجتماعية والتربوية.

ويُشكل مجلس الآباء والأمهات أربع لجان تساعده في عمله وتدعم أداءه، **الأولى** لجنة التعليم وشؤون الطلاب، وتختص بمتابعة مستوى التحصيل الدراسي للطلاب واقتراح الخطط والبرامج للنهوض به. **والثانية** اللجنة الاجتماعية، وتختص بالعمل على إيجاد علاقات وطيدة ومتبادلة بين المدرسة والجهات الرسمية والأهلية في المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة من خلال تنظيم أنشطة وبرامج فعالة تؤكد دور المدرسة في البيئة المحلية. **والثالثة** لجنة التثقيف الصحي والمحافظة على البيئة، وتختص بتوعية الطلاب والمجتمع المحلي بأهمية التبرع بالدم واتباع السلوك الصحي المناسب للوقاية من الأخطار والأمراض المعدية. **والرابعة** لجنة الأنشطة والبرامج، وتختص باقتراح الخطط التنفيذية للبرامج بما يحقق أهداف المدرسة. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، ٢٠٠٤، ٢١).

الدراسات السابقة:

قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية وترتيبها وفق التسلسل الزمني من القديم إلى الحديث وذلك على النحو الآتي:

أولاً – الدراسات العربية:

أشارت نتائج دراسة المسهلي (٢٠٠٣) إلى أن درجة ممارسة المديرين الأعضاء في مجالس الآباء بمحافظة ظفار في سلطنة عُمان للمهام الموكلة إليهم – كانت كبيرة، بينما كانت متوسطة للمعلمين وأولياء الأمور الأعضاء في تلك المجالس، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور.

وتوصلت نتائج دراسة حسن (٢٠٠٤) إلى أن مجالس الآباء فى المدارس المصرية تقوم بتوثيق الصلات بين الآباء والمعلمين، وتعميق الانتماء للوطن لدى الأبناء، وتشجيع الجهود الذاتية للمواطنين، وتهيئة المناخ المناسب لرعاية المتفوقين، وتعميق الاتجاهات السلوكية والقومية والأخلاقية لدى التلاميذ. كما

توصلت الدراسة إلى ضعف وعي أعضاء مجالس الآباء بالأهداف والاختصاصات المنوطة بهذه المجالس، وعزوف بعض أولياء الأمور عن حضور اجتماعاتها، وضعف الرقابة والمتابعة لأعمالها.

وكشفت نتائج دراسة الطعاني (٢٠٠٥) أن مديري المدارس في محافظة إربد بالأردن يزودون أولياء الأمور بمعلومات دورية عن مستوى تحصيل أبنائهم، ووجود قصور في تدريب أولياء الأمور على مهام مجالس الآباء ومسؤولياتها، وافتقار المدارس لتجهيزات يمكن من خلالها تنفيذ فعاليات وأنشطة المؤسسات والجمعيات والأندية في المجتمع المحلي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات النوع والخبرة.

وأبرزت نتائج دراسة عيد (٢٠٠٦) أن مجالس الآباء في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين حققت معظم الأهداف في النظام الأساسي بدرجة كبيرة، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة الدراسة المتعلقة بفاعلية تلك المجالس.

وبينت نتائج دراسة الشرمان وآخرين (٢٠٠٧) وجود أسباب كثيرة تؤدي إلى عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء في محافظة الكرك بالأردن منها عدم معرفة أولياء الأمور بأهمية تلك المجالس، وتدني رغبتهم في المشاركة بها، وجهل أولياء الأمور بالقضايا التربوية، وعدم وجود أماكن مخصصة لاجتماعات المجلس، وعدم قيام المدرسة بتوعية أولياء الأمور بأهداف المجلس وأدواره، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس، في حين كانت هناك فروق دالة إحصائياً لمتغير المؤهل العلمي.

أما دراسة حمزة (٢٠٠٨) فكشفت عن إهمال مناقشة الموضوعات المُهمة والحيوية في مجالس الآباء بمملكة البحرين، ووجود عشوائية في تشكيل اللجان المنبثقة عن تلك المجالس، وإهمال الطلاب المتفوقين والموهوبين والمعوقين في اجتماعات المجلس ومناقشاته.

وأظهرت نتائج دراسة البخاري (٢٠٠٩) أن لمجالس الآباء دوراً كبيراً في تحسين البيئة المدرسية في المرحلة الثانوية بمدينة الخرطوم في السودان، وأن

وزارة التربية والتعليم تعمل على تدريب أعضاء مجالس الآباء والمعلمين وتأهيلهم، وضعف مساهمة مجالس الآباء والمعلمين في النشاط المدرسي، وبعض الآباء لا يلتزمون بالحضور إلى المدرسة، وضعف انتظام اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين، وقلة متابعة آليات تنفيذ البرامج والمشروعات المدرسية، وقلة درجة الحماسة للانضمام إلى تلك المجالس.

وخلصت نتائج دراسة البهائي (٢٠١١) إلى ضعف جدية المدرسة الابتدائية في محافظة بور سعيد بمصر في تحقيق أهداف مجالس الأمناء والآباء والمعلمين، وانخفاض الوعي بأهمية تلك المجالس، وانعقاد الاجتماعات في أوقات غير مناسبة، واقتصار جهود المجلس على جمع التبرعات دون الاهتمام بعمليات التعليم والتعلم، وعدم التدريب الموجه لأعضاء المجلس.

في حين وضحت نتائج دراسة السعدي (٢٠١٣) أن مجلس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان يسعى إلى تبصير أولياء الأمور بأهمية متابعة الأبناء من خلال توفير المناخ الأسري الملائم، والتحصيل الدراسي، كما يسعى إلى توثيق العلاقة بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية بالمدرسة، ويقوم بتوعية الطلبة نحو الاهتمام بالمبنى المدرسي والمرافق العامة والمحافظة عليها، ويُسهم بشكل واضح في تنفيذ المشاريع التربوية للمدرسة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات النوع لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وبينت نتائج دراسة المعولي (٢٠١٤) أن مجلس الآباء والأمهات في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة الباطنة جنوب بسلطنة عُمان يقوم بوضع خطة سنوية بمشاركة جميع الأعضاء لتفعيل لجانه، وتشجيع أولياء الأمور على إبداء الرأي في أثناء انعقاد المجلس، وأن المجلس يشرح أهدافه لكل من المعلمين والآباء ويشركهم في وضع برامجه وفعاليته، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات النوع والمؤهل والخبرة والمسمى الوظيفي.

أما دراسة زامل (٢٠١٦) فأبرزت نتائجها أن فاعلية مجالس أولياء أمور

الطلبة في دعم الأداء المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين جاءت متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغيرات النوع والخبرة، ولكن توجد فروق في متغير المؤهل العلمي لصالح المؤهلات العُليا.

ثانياً – الدراسات الأجنبية:

أشارت نتائج دراسة كرمب (Crump, 2000) إلى أن مجالس الآباء في ولاية إيلينويز الأمريكية تتابع بفعالية العملية التعليمية وتُراقب أداءها بصورة مستمرة، وتدعم جهود تحسين إنجاز الطلاب، وكانت هناك مشاركة إيجابية من العاملين بالمدارس وأولياء الأمور والمجتمع في تحسين العملية التعليمية وتطويرها.

وتوصلت نتائج دراسة كيم (Kim, 2004) إلى أن المجالس المدرسية في كوريا الجنوبية تشارك في اتخاذ القرارات المدرسية، وتراقب أداء العاملين، وتقوم بالمحاسبة والمساءلة الدورية لهم، وتلبي احتياجات المجتمع، واعتماد ميزانية المدرسة، ومراجعة الحسابات المالية، وزيادة موارد المدرسة، والمشاركة في وضع ميثاق المدرسة ولوائحها، واختيار المقررات الاختيارية للمناهج الدراسية، وبرامج التعليم المستمر التي تُقدم للمجتمع.

وكشفت نتائج دراسة ديل وآخرين (Diehl and Others, 2005) أن مجالس الآباء تقدم خدمات متنوعة لجعل البيئة المدرسية محفزة للطلبة، من مثل تدعيم برامج القراءة والكتابة، وتوفير الخدمات الصحية لهم من خلال التعاون مع المؤسسات المجتمعية، ودعم مشاركة الطلبة في أنشطة المؤسسات الرياضية والفنية والثقافية في المجتمع، وتوزيع هدايا ومكافآت على الطلبة المتفوقين في الأنشطة، وتقديم خدمات للأسر في التربية الوالدية وأساليب معاملة الطلبة.

أما دراسة كراديتشي (Kardachi, 2005) فأبرزت نتائجها أن مجالس الآباء في مدارس فيكتوريا بأستراليا تشارك مع إدارة المدرسة في عمليات التخطيط الإستراتيجي، وتتولى مسؤولية دعم العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور

والمجتمع المحلي، كما تتولى مسؤولية وضع الميزانية والجوانب المالية الأخرى الخاصة بالمدرسة، وأن هناك اهتماماً متميزاً من أعضاء المجالس بحضور الاجتماعات بصورة منتظمة.

في حين بينت دراسة ويلكن (Wilkin, 2005) أن مجالس الآباء في المدارس الإنجليزية تتولى مسؤولية الإدارة المالية للمدرسة، والإنفاق على الخدمات والمشروعات المدرسية، كما تتولى القيام بعمليات التحسين والتطوير المدرسي، ومسؤولية عمليات التقويم والمراجعة للأداء المدرسي بصورة مستمرة على مدار العام.

وأظهرت نتائج دراسة دويل (Doyle, 2009) أن مجالس الآباء في مدينة نيويورك الأمريكية تقوم بمتابعة سير العملية التعليمية والاطمئنان إلى جودة الخدمات التربوية والتعليمية في المدارس، وتحسين العلاقات بين المدارس وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.

وخلصت نتائج دراسة اشتاين (Stein, 2009) إلى أن مجالس الآباء بولاية ماساتشوستس الأمريكية تهتم بالارتقاء بمستويات إنجاز الطلبة، وتوفر الاعتمادات المالية للأنشطة والبرامج المدرسية، وتدعم برامج التطوير المدرسي، والمشاركة في خطة تحسين المدرسة، واتخاذ القرارات المدرسية، وزيادة الإقبال على الأعمال التطوعية داخل المدرسة من قبل الآباء والمجتمع.

ووضحت نتائج دراسة هوبس (Hobbs, 2010) أن هناك إقبالاً من أولياء الأمور والمجتمع المحلي على المشاركة في انتخابات مجالس الآباء في مدينة شيكاغو بولاية إلينويز الأمريكية؛ وذلك لحرصهم على تقدم أبنائهم في العملية التعليمية، ورعايتهم بصورة شاملة ومتكاملة من خلال تقديم خدمات تعليمية واجتماعية ورياضية وصحية، ومشاركتهم بصور أساسية وفعّالة في القرارات المدرسية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية يتضح الآتي:

- أظهرت الدراسات السابقة الأدوار الحيوية والمُتعددة التي تقوم بها

مجالس الآباء والمُعلمين في المدارس في مختلف جوانب العملية التعليمية، من مثل: دعم الشراكة بين المدرسة والمجتمع، والمشاركة في عمليات التخطيط المدرسي، وتوفير الدعم المادي والبشري لأنشطة المدرسة وبرامجها ومشروعاتها، ودعم عمليات تعليم الطلبة وتعلمهم ومتابعتها، والاهتمام بالطلبة المُتفوقين والموهوبين، والمشاركة في عمليات التغيير والتطوير وتقويم الأداء المدرسي.

– كشفت الدراسات السابقة عن وجود عدد من المعوقات تواجه مجالس الآباء والمعلمين تحد من فعاليتها ومن القيام بمهامها ومسؤولياتها بكفاءة وفعالية، من مثل: قلة وعي أعضاء تلك المجالس بأهدافها واختصاصاتها، وعزوف أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي عن حضور اجتماعاتها، وضعف الرقابة والمتابعة لأدائها، وقلة تدريب أعضائها على القيام بالمهام والمسؤوليات المنوطة بهم، وقلة انعقاد الاجتماعات بصورة دورية.

مشكلة الدراسة:

أوضحت نتائج بعض الدراسات السابقة أن مجالس الآباء والأمهات في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان تعاني مشكلات كثيرة؛ حيث أظهرت نتائج دراسة المسهلي (٢٠١٢، ١٨–١٩) عدم وضوح دور مجالس الآباء والأمهات في العملية التربوية عند أعضائها، وقلة وجود مقابلات منظمة بين المعلمين وأولياء الأمور قبل تشكيلها، وضعف إيمان بعض إدارات المدارس بأهمية مجالس الآباء والأمهات، وعدم وجود أدلة يمكن أن تهتدي بها مجالس الآباء والأمهات في ممارسة عملها، وقلة الوعي لدى أولياء الأمور واعتقادهم بأن التعليم مسؤولية الحكومة، وأن المدرسة هي مؤسسة أعدتها الحكومة لتعليم أبنائهم.

وتوصلت نتائج دراسة السعدي (٢٠١٣، ٦٦) إلى وجود قصور في وعي أعضاء مجلس الآباء والأمهات للمسؤوليات المنوطة بهم، واختيار أعضاء اللجان المنبثقة عن المجلس بالاقتراع السري، ووجود شروط محددة وواضحة لعضوية المجلس، من مثل: الكفاءة والخبرة، وقصور في تدريب أعضاء المجالس، وضعف قدرة أعضاء المجلس في التعامل مع البوابة التعليمية بكل سهولة ويسر، وقصور في تنظيم المجلس لملتقيات وأيام مفتوحة لعرض أعماله.

وأبرزت نتائج دراسة المعولي (٢٠١٤، ٥) قلة وعي أعضاء مجالس الآباء والأمهات بمهامهم في تلك المجالس، وضعف تعاون الأسرة مع المدرسة، وعزوف أولياء الأمور عن المشاركة بالمجلس، وضعف الإمكانات المادية للمجلس لتفعيل برامجه، والمركزية في اتخاذ القرارات من قبل الإدارة المدرسية، وندرة وجود التشجيع والتحفيز للمجلس، وطريقة تشكيل المجلس المتبعة في المدارس غير ديمقراطية، وقلة التدريب والتأهيل لأعضاء المجلس، وضعف تواصل مؤسسات المجتمع مع المجلس.

كما يوجد قلة اهتمام بتقويم أداء مجالس الآباء والأمهات، حيث قام الباحث بتحليل دليل نظام تطوير الأداء المدرسي ووجد أنه يشتمل على ١٦ استمارة تقويم داخلي وخارجي لا توجد بينها استمارة تقويم لمجالس الآباء والأمهات، وذلك على الرغم من وجود استمارة أراء أولياء الأمور في الحياة المدرسية. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، ٢٠٠٩، ١٢).

وفي ضوء ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلين الآتيين:

١ – ما درجة ممارسة لجان مجالس الآباء والأمهات لمهامها ومسؤولياتها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان ؟

٢ – إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) تعزى إلى متغيرات (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والوظيفة) ؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

١ – تعرف درجة ممارسة لجان مجالس الآباء والأمهات لمهامها ومسؤولياتها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان.

٢ – الوقوف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة

الدراسة عند مستوى ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) تُعزى إلى متغيرات (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والوظيفة).

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية هذه الدراسة في كونها يمكن أن تفيد أعضاء مجالس الآباء والأمهات والإدارة المدرسية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية، والسلطات التعليمية على مستوى الوزارة والمديرية في تعرف ممارسة لجان مجالس الآباء والأمهات لمهامها ومسؤولياتها الوظيفية، ومن ثم توفير جميع أشكال الدعم لها؛ لتمكينها من أداء مهامها ومسؤولياتها بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

١ - **الحدود الموضوعية:** اقتصرت على مهام لجان مجالس الأباء والأمهات ومسؤولياتها.

٢ - **الحدود البشرية:** اقتصرت على المعلمين والمعلمين الأوائل.

٣ - **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على الحلقة الثانية (الصفين الحادي عشر والثاني عشر) من مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان.

٤ - **الحدود الزمانية:** أُجريت الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

مصطلحات الدراسة:

[١] مجالس الآباء والأمهات:

تعرف مجالس الآباء والأمهات بأنها "هيئات تتشكل في بداية العام الدراسي من المعلمين وأولياء أمور الطلاب بكل مدرسة، وتعنى هذه المجالس بمتابعة شؤون الطلبة داخل المدرسة وخارجها، إضافة إلى أنها تمثل تجسيداً حياً للعلاقة بين المدرسة والمجتمع". (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ٢٠٠٣، ٣١).

[٢] لجان مجالس الآباء:

هي مجموعة من الأعضاء يتم تشكيلهم في وحدات إدارية صغيرة؛ وذلك لأداء مهام مُعينة ومحددة خاصة بتلك المجالس؛ وذلك تيسيراً في العمل وسرعة إنجازه من جانب، وتحقيق الجودة والتميز من جانب آخر (Liske, 2011, 21).

[٣] التعليم ما بعد الأساسي:

يُعرف التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان بأنه "نظام مدته سنتان من التعليم المدرسي يعقب مرحلة التعليم الأساسي التي تستغرق عشر سنوات دراسية، ويهدف إلى الاستمرار في تنمية المهارات الأساسية ومهارات العمل والتخطيط المهني لدى الطلاب بما يهيئهم ليكونوا أعضاءً فاعلين في المجتمع، قادرين على الاستفادة من فرص التعليم والتدريب والعمل بعد التعليم الأساسي. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ٢٠٠٧، ٦).

[٤] درجة الممارسة:

هي الدرجة التي يحصل عليها معلمو مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان لإجاباتهم عن فقرات استبانة ممارسة لجان مجالس الآباء والأمهات لمهامها ومسؤولياتها الوظيفية المستخدمة في هذه الدراسة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

تتمثل تلك الإجراءات في تحديد منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداتها والتحقق من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة المعلومات وتحليلها، وذلك على النحو الآتي:

منهج الدراسة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً، وذلك

لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث". (الكسباني، ٢٠١٢، ٨٦).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمين الأوائل بمدارس التعليم ما بعد الأساسي (الصفين الحادي عشر والثاني عشر) في محافظة الداخلية بسلطنة عمان، وقد بلغ عددهم (٢٧٥) معلماً ومعلمة، منهم (١٥٥) ذكراً، و(١٢٠) أنثى، خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦.

عينة الدراسة:

تم أخذ عينة عشوائية لأفراد مجتمع الدراسة بلغت (١٣٠) معلماً ومعلمة، وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة (١١٦) استبانة والفاقدة (١٤) استبانة، وجميعها صالح للتحليل، وأصبحت نسبة العينة من المجتمع ٤٢,٢٪.

وفيما يلي وصف لعينة الدراسة، تبعاً لمتغيرات الدراسة:

أ – متغير النوع:

الجدول (١)
توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير النوع

النوع	التكرار	النسبة ٪
ذكر	٦٠	٥١,٧٢٪
أنثى	٥٦	٤٨,٢٨٪
المجموع	١١٦	١٠٠٪

يوضح الجدول (١) المتعلق بتوزيع أفراد عينة الدراسة بحسب النوع، أن أفراد مجتمع الدراسة قد قسموا بحسب النوع إلى مجموعتين: ذكور وإناث. ويبين الجدول (١) أن الذكور هم النسبة الكبرى في حجم أفراد عينة الدراسة، إذ بلغ عددهم (٦٠) فرداً، وبلغت نسبتهم (٥١,٧٢٪) من حجم أفراد العينة،

الدراسة، في حين بلغ عدد الإناث (٥٦)، ونسبتهن (٤٨,٢٨٪) من حجم أفراد عينة الدراسة.

ب – متغير المؤهل العلمي:

الجدول (٢)
توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل	التكرار	النسبة ٪
بكالوريوس	١٠٨	٩٣,١٪
ماجستير	٧	٦٪
دكتوراه	١	٠,٩٪
المجموع	**١١٦**	**١٠٠٪**

يوضح الجدول (٢)، المتعلق بتوزيع أفراد مجتمع الدراسة بحسب المؤهل العلمي، أنه قد تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، هي: حملة البكالوريوس، وحملة الماجستير، وحملة الدكتوراه، ويلاحظ أن الغالبية من مجتمع الدراسة هم حملة شهادة البكالوريوس؛ حيث بلغ عددهم (١٠٨) أفراد، وبلغت نسبتهم (٩٣,١٪) من حجم أفراد عينة الدراسة، يليهم الحاصلون على الماجستير، وبلغ عددهم (٧) أفراد، ونسبتهم (٦٪) من حجم أفراد عينة الدراسة، ثم الحاصلون على الدكتوراه، وكان عددهم (فرداً واحداً)، ونسبتهم (٠,٩٪) من حجم أفراد عينة الدراسة.

ج – متغير سنوات الخبرة:

الجدول (٣)
توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المؤهل	التكرار	النسبة ٪
أقل من ٥ سنوات	٨	٦,٩٪
من ٥ – ١٠ سنوات	٤٣	٣٧,١٪
أكثر من ١٠ سنوات	٦٥	٥٦٪
المجموع	**١١٦**	**١٠٠٪**

يتضح من الجدول (٣)، المتعلق بتوزيع أفراد عينة الدراسة بحسب سنوات الخبرة، أنهم قد قسموا إلى ثلاث مجموعات: أقل من ٥ سنوات، ومن ٦–١٠ سنوات، ومن ١٠ سنوات فأكثر. ويلاحظ أن الغالبية من أفراد عينة الدراسة هم من ذوي الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر؛ حيث بلغ عددهم (٦٥) فرداً، وبلغت نسبتهم (٥٦٪) من حجم أفراد عينة الدراسة، يليهم في المرتبة الثانية ذوو الخبرة من ٥–١٠ سنوات، وبلغ عددهم (٤٣) فرداً، وبلغت نسبتهم (٣٧,١٪) من حجم أفراد عينة الدراسة، يليهم في المرتبة الثالثة ذوو الخبرة أقل من ٥ سنوات، وبلغ عددهم (٨) أفراد، وبلغت نسبتهم (٦,٩٪) من حجم أفراد عينة الدراسة.

د – متغير المسمى الوظيفي:

الجدول (٤)
توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة ٪
معلم	١٠١	٨٧,١٪
معلم أول	١٥	١٢,٩٪
المجموع	**١١٦**	**١٠٠٪**

يتضح من الجدول (٤)، المتعلق بتوزيع أفراد عينة الدراسة بحسب المسمى الوظيفي، أنه تم تقسيمهم إلى مجموعتين: معلم، ومعلم أول. ويلاحظ أن الغالبية من أفراد عينة الدراسة هم من المعلمين؛ حيث بلغ عددهم (١٠١)، وبلغت نسبتهم (٨٧,١٪) من حجم أفراد عينة الدراسة، أما المعلمون الأوائل، فبلغ عددهم (١٥) فرداً، وبلغت نسبتهم (١٢,٩٪) من حجم أفراد عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء أداة الدراسة اعتماداً على المهام والمسؤوليات المنوطة بلجان مجالس الآباء والأمهات الواردة في اللائحة

التنظيمية لمجالس الآباء والأمهات، الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٩٩/١٠ والمعدلة بالقرار رقم ٢٠٠٢/٤٤، وقد تكونت الاستبانة من (٢٨) فقرة بعد التحكيم، موزعة على أربعة محاور رئيسة، وكل محور يندرج تحته عدد من الفقرات. والجدول (٥)، يوضح عدد المحاور وعدد الفقرات، والنسبة المئوية للفقرات بعد مقارنتها بالعدد الكلي.

الجدول (٥)

توزيع مجالات الدراسة للمحور الأول وفقرات كل منها والنسب المئوية للفقرات

رقم المحور	المحور	مجموع الفقرات	تحديد الفقرات	النسبة المئوية
١	لجنة التعليم وشؤون الطلاب	٧	١ – ٧	٢٥٪
٢	اللجنة الاجتماعية	٧	١ – ٧	٢٥٪
٣	لجنة التثقيف الصحي والمحافظة على البيئة	٧	١ – ٧	٢٥٪
٤	لجنة الأنشطة والبرامج	٧	١ – ٧	٢٥٪
	المجموع	**٢٨**		**١٠٠٪**

صدق الأداة:

يعد الصدق من الأمور المطلوب توافرها في الأداة لبيان مدى قدرة كل عبارة من عباراتها على قياس ما وضعت لقياسه، وللتحقق من صدق الأداة، عرضت الاستبانة على عشرة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الإدارة التربوية في جامعات (السلطان قابوس – نزوى – صحار)، وخبراء من وزارة التربية والتعليم، وقد عادت الاستبانات المحكمة جميعها، وأجمع المحكمون على صدقها، وملاءمتها لقياس الأبعاد التي وضعت من أجلها، وذلك بعد إجراء بعض التعديلات الطفيفة في ضوء ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم.

ثبات الأداة:

قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات ونتائج الجدول (٦) توضح ذلك.

الجدول (٦)
معاملات الثبات تبعاً لمجالات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرو نباخ
لجنة التعليم وشؤون الطلاب	٧	٠,٨٢
اللجنة الاجتماعية	٧	٠,٨٤
لجنة التثقيف الصحي والمحافظة على البيئة	٧	٠,٨٢
لجنة الأنشطة والبرامج	٧	٠,٨٣
الثبات الكلي	٢٨	٠,٩٤

يوضح الجدول (٦) أن جميع محاور الاستبانة تتمتع بقيمة ثبات عالية؛ حيث بلغ الثابت العام للأداة (٠,٩٤)، وذلك يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية.

متغيرات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

١ – النوع الاجتماعي: وله مستويان، هما: (ذكر، أنثى).

٢ – المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات: (بكالوريوس)، و(ماجستير)، و(دكتوراه).

٣ – سنوات الخبرة: وله ثلاثة مستويات: (أقل من ٥ سنوات)، و(من ٥–١٠ سنوات)، و(من ١٠ سنوات فأكثر).

٤ – المسمى الوظيفي: وله مستويان، هما: (معلم، معلم أول).

المعالجات الإحصائية:

تم إدخال البيانات في الحاسب الآلي على البرنامج الإحصائي (SPSS) مع استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية التي تهدف إلى تعرف تكرار الإجابات لدى أفراد عينة الدراسة.
- ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة.
- اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيراتها:

تسهيلاً لعرض نتائج الدراسة وتفسيراتها فقد تم تصنيفها وفقاً لأسئلة الدراسة؛ بحيث تمت الإجابة عن كل سؤال على حدة، وفيما يلي عرض لتلك النتائج والبيانات الإحصائية المتعلقة بها وفقاً لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثي، وتم حساب المدى (٣-١=٢)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية؛ أي (٢ ÷ ٣ = ٠,٦٦)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي (طول الخلية)
قليلة	من ١ إلى أقل من ١,٦٧
متوسطة	من ١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٤
كبيرة	من ٢,٣٤ إلى ٣

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: **ما درجة ممارسة لجان مجالس الآباء والأمهات لمهامها ومسؤولياتها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان ؟**

بعد تطبيق الاستبانة على مجتمع الدراسة، وتفريغ الاستجابات حسبت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على المحاور الأربعة، والجدول (٨) أدناه يوضح ذلك.

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة

رقم المحور	ترتيبه	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	لجنة التعليم وشؤون الطلاب	٢,٣٩	٠,٦٣	كبيرة
٢	٢	اللجنة الاجتماعية	٢,٣٢	٠,٦٤	متوسطة
٣	٤	لجنة التثقيف الصحي والمحافظة على البيئة	٢,٢٧	٠,٦٥	متوسطة
٤	٣	لجنة الأنشطة والبرامج	٢,٢٩	٠,٦٧	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	٢,٣٢	٠,٦٥	متوسطة

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة لجان مجالس الآباء والأمهات لمهامها ومسؤولياتها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان راوحت بين المتوسطة والكبيرة، كما أن المتوسطات الحسابية للمستوى العام لمحاور الاستبانة بلغت (٢,٣٢)، وهو يقابل مستوى تقدير بدرجة متوسطة.

كما يشير الجدول إلى أن المحور الأول (لجنة التعليم وشؤون الطلاب) حصل على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٣٩)، وانحراف معياري قدره (٠,٤٤)، وقد يعزى ذلك إلى الاهتمام المتزايد من قبل أولياء الأمور والعاملين

في المدارس بالإنجاز والتحصيل الدراسي والعلمي للطلبة حتى تُتاح لهم الفرص المتنوعة في الالتحاق بمرحلة التعليم الجامعي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة السعدي (٢٠١٣) التي أشارت إلى أن مجلس الآباء والأمهات يسعى إلى تبصير أولياء الأمور بأهمية التحصيل الدراسي للطلاب، ودراسة كرمب (Crump, 2000) التي توصلت إلى أن مجالس الآباء تتابع بفعالية العملية التعليمية وتُراقب أداءها بصورة مستمرة، وتدعم جهود تحسين إنجاز الطلاب، ودراسة هوبس (Hobbs, 2010) التي بينت اهتمام أولياء الأمور بالمشاركة في مجالس الآباء؛ لحرصهم على تقدم أبنائهم في العملية التعليمية. وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة الشرمان وآخرين (٢٠٠٧) التي أشارت إلى جهل أولياء الأمور بالقضايا التربوية، ودراسة حمزة (٢٠٠٨) التي توصلت إلى إهمال مناقشة الموضوعات المهمة والحيوية في مجالس الآباء، ومنها تعليم الطلبة وتعلمهم، ووجود عشوائية في تشكيل اللجان المنبثقة عن تلك المجالس، ودراسة البهائي (٢٠١١) التي كشفت عن أن مجالس الآباء تركز جهودها في جمع التبرعات دون الاهتمام بعمليات التعليم والتعلم.

وجاء المحور الثاني (اللجنة الاجتماعية) في المرتبة الثانية؛ حيث حصل على متوسط حسابي بلغ (٢,٣٢)، وانحراف معياري قدره (٠,٦٤)، وجاء المحور الرابع (لجنة الأنشطة والبرامج) في المرتبة الثالثة؛ حيث حصل على متوسط حسابي بلغ (٢,٢٩)، وانحراف معياري قدره (٠,٦٧)، بينما حصل المحور الثالث (لجنة التثقيف الصحي والمحافظة على البيئة) على أقل متوسط حسابي بلغ (٢,٢٧)، وانحراف معياري قدره (٠,٤٥)، وجميعها يقابل مستوى تقدير بدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى وجود عدة مشكلات تواجه عمل مجالس الآباء والأمهات مثل قلة حضور أولياء الأمور اجتماعات المجالس، وقلة وضوح أهداف تلك المجالس لهم، وعدم تدريبهم على القيام بمهام تلك المجالس ومسؤولياتها، وشكلية عمليات انتخابها.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة حسن (٢٠٠٤) التي أشارت إلى عزوف بعض أولياء الأمور عن حضور اجتماعات مجالس الآباء، ودراسة حمزة (٢٠٠٨) التي كشفت عن وجود عشوائية في تشكيل اللجان المنبثقة عن مجالس الآباء، ودراسة البخاري (٢٠٠٩) التي أظهرت ضعف انتظام اجتماعات مجالس الآباء، ودراسة البهائي (٢٠١١) التي أشارت إلى عدم التدريب الموجه لأعضاء مجالس الآباء. وتختلف هذه النتائج عن نتيجة دراسة السعدي (٢٠١٣) التي أشارت إلى أن مجلس الآباء والأمهات يقوم بتوعية الطلبة نحو الاهتمام بالمبنى المدرسي والمرافق العامة والمحافظة عليها، ويُسهم بشكل واضح في تنفيذ المشاريع التربوية للمدرسة، ودراسة المعولي (٢٠١٤) التي توصلت إلى أن مجلس الآباء والأمهات يقوم بوضع خطة سنوية لتفعيل لجانه، ودراسة كراديتشي (Kardachi, 2005) التي أظهرت اهتمام أعضاء مجالس الآباء في حضور اجتماعاتها، ودراسة هوبس (Hobbs, 2010) التي أبرزت وجود إقبال من قبل أولياء الأمور والمجتمع المحلي على المشاركة في انتخابات مجالس الآباء.

ولمزيد من التعمق في نتائج الدراسة ومناقشتها سوف يتم تناول كل محور على حدة على النحو الآتي:

المحور الأول – لجنة التعليم وشؤون الطلاب:

يحتوي هذا المحور على (٧) فقرات من فقرات الاستبانة، للتعبير عن درجة ممارسة لجان مجالس الآباء والأمهات لمهامها ومسؤولياتها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان، وجاء هذا المجال في المرتبة الأولى، ويوضح الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الجدول (٩)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور لجنة التعليم وشؤون الطلاب

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٦	١	متابعة مستوى التحصيل الدراسي للطلاب واقتراح الخطط والبرامج للنهوض به.	٢,٣٤	٠,٥٩	كبيرة
٤	٢	العمل على الاتصال بأسر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وحثهم على توفير المناخ الأسري الملائم للدراسة والتحصيل.	٢,٤١	٠,٦٣	كبيرة
٣	٣	توعية أولياء الأمور بالنظم المدرسية المتعلقة بتغيب الطلبة وضوابط النجاح والرسوب في الامتحانات.	٢,٤٢	٠,٦٣	كبيرة
١	٤	حث الطلاب على الجدية في الدراسة واحترام النظام المدرسي.	٢,٥٦	٠,٦١	كبيرة
٥	٥	التعاون مع إدارة المدرسة للحد من ظاهرة غياب الطلبة، أو تسربهم، أو هروبهم من المدرسة.	٢,٣٩	٠,٦٤	كبيرة
٢	٦	القيام بما يسند إليها من أعمال ذات صلة بشؤون الطلبة والتعليم.	٢,٤٥	٠,٥٩	كبيرة
٧	٧	تقديم تقرير مفصل لرئيس المجلس عن أنشطة اللجنة والصعوبات التي واجهتها ومقترحاتها للتغلب عليها.	٢,١٤	٠,٧١	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	٢,٣٩	٠,٦٣	كبيرة

يتضح من الجدول (٩) أن درجة ممارسة لجان مجالس الآباء والأمهات لمهامها ومسؤولياتها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان بمحور لجنة التعليم وشؤون الطلاب – راوحت بين

المتوسطة والكبيرة؛ حيث حصلت الفقرة رقم (٤) التي تنص على "حث الطلاب على الجدية في الدراسة واحترام النظام المدرسي" على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٥٦)، وبانحراف معياري قدره (٠,٦١)، وقد يعزى ذلك إلى أن الإنجاز العلمي للطلبة يأتي في أولويات عمل اللجنة؛ حيث يتوقف عليه مستقبلهم ومصيرهم العلمي في الالتحاق بمرحلة التعليم الجامعي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الطعاني (٢٠٠٥) التي توصلت إلى أن مديري المدارس يدعمون مجالس الآباء من خلال تزويدها بمعلومات دورية عن مستوى تحصيل أبنائهم، ودراسة السعدي (٢٠١٣) التي أشارت إلى أن مجلس الآباء والأمهات يسعى إلى تبصير أولياء الأمور بأهمية التحصيل الدراسي للطلاب، ودراسة كرمب (Crump, 2000) التي كشفت أن مجالس الآباء تتابع بفعالية عمليات تعليم وتعلم الطلبة وتُراقب أداءها بصورة مستمرة، ودراسة ديل وآخرين (Diehl and Others, 2005) التي أظهرت أن مجالس الآباء تدعم برامج القراءة والكتابة المدرسية. وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة الشرمان وآخرين (٢٠٠٧) التي أشارت إلى جهل أولياء الأمور بالقضايا التربوية، ودراسة حمزة (٢٠٠٨) التي كشفت عن إهمال مناقشة الموضوعات المهمة والحيوية في مجالس الآباء، ووجود عشوائية في تشكيل اللجان المنبثقة عن تلك المجالس، ودراسة البهائي (٢٠١١) التي أظهرت أن مجالس الآباء لا تركز اهتمامها على عمليات التعليم والتعلم، ودراسة زامل (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن فاعلية مجالس الآباء في دعم الأداء المدرسي بما يتضمنه من تعليم وتعلم الطلبة جاءت متوسطة.

بينما حصلت الفقرة رقم (٧) التي تنص على" تقديم تقرير مفصل لرئيس المجلس عن أنشطة اللجنة والصعوبات التي واجهتها ومقترحاتها للتغلب عليها" على أقل متوسط حسابي بلغ (٢,١٤)، وبانحراف معياري قدره (٠,٧١)، وقد يعزى ذلك إلى أن مجلس الآباء والأمهات لا يهتم بإعداد تقارير عن أدائه

ومناقشتها في اجتماعاته؛ حيث إن حضور أولياء الأمور إلى المدرسة قليل، ومشاركاتهم في اجتماعاته محدودة وشكلية، كما أن أعضاء هذه المجالس لا يدركون أهدافها ومهامها ومسؤولياتها بصور شاملة ومتكاملة، بالإضافة إلى عدم وجود آلية واضحة أو معايير محددة يتم من خلالها تقويم أداء المجلس؛ مما ترتب عليه قلة اهتمام اللجنة بإعداد تقارير الأداء وتقديمها إلى رئيس المجلس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حسن (٢٠٠٤) التي أشارت إلى أن مجالس الآباء والمعلمين تعاني من ضعف الرقابة والمتابعة لأعمالها، ومن ثم لا تهتم بإعداد تقارير الأداء، ودراسة البخاري (٢٠٠٩) التي توصلت إلى أن مجالس الآباء قليلاً ما تُتابع آليات تنفيذ البرامج والمشروعات المدرسية، ومن ثم فهي لا تكتب تقارير عن أدائها. وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسات عيد (٢٠٠٦) التي أشارت إلى أن مجالس الآباء حققت معظم الأهداف في النظام الأساسي بدرجة كبيرة، ومن هذه الأهداف إعداد تقارير لتقويم الأداء المدرسي بصفة عامة وعمل المجلس بصفة خاصة، ودراسة كرمب (Crump, 2000) التي توصلت إلى أن مجالس الآباء تتابع بفعالية العملية التعليمية وتُراقب أداءها بصورة مستمرة، ودراسة ويلكن (Wilkin, 2005) التي توصلت إلى أن مجالس الآباء تتولى مسؤولية عمليات التقويم والمراجعة للأداء المدرسي بصورة مستمرة على مدار العام، وهي تعد تقارير الأداء أداة فعالة في هذه العمليات.

المحور الثاني – اللجنة الاجتماعية:

يحتوي هذا المحور على (٧) فقرات من فقرات الاستبانة؛ للتعبير عن درجة ممارسة لجان مجالس الآباء والأمهات لمهامها ومسؤولياتها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان، وجاء هذا المجال في المرتبة الثانية، ويوضح الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الجدول (١٠)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور اللجنة الاجتماعية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٣	١	إيجاد علاقات وطيدة بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي من خلال تنظيم أنشطة وبرامج فعالة.	٢,٣٩	٠,٦٠	كبيرة
١	٢	رعاية الطلاب ذوي الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تستحق المساعدة.	٢,٥٠	٠,٥٨	كبيرة
٧	٣	اقتراح المشروعات التي تحتاج إليها المدرسة والعمل على توفير متطلباتها والإشراف عليها ومتابعتها.	٢,١٥	٠,٧٣	متوسطة
٥	٤	تنظيم برامج توعية للطلاب والأُسر والمجتمع المحلي تتعلق بالظواهر الاجتماعية التي تهم الفرد والمجتمع.	٢,٢٨	٠,٦١	متوسطة
٤	٥	توعية المجتمع المحلي بالإقلاع عن العادات والتقاليد الاجتماعية الضارة.	٢,٣١	٠,٦١	متوسطة
٢	٦	بث روح التعاون بين المجلس والأسرة والمجتمع المحلي للحد من المشكلات الاجتماعية، والنفسية، والسلوكية للطلبة.	٢,٤١	٠,٦٦	كبيرة
٦	٧	تقديم تقرير مفصل لرئيس المجلس عن أنشطة اللجنة والصعوبات التي واجهتها ومقترحاتها للتغلب عليها.	٢,٢١	٠,٦٨	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	٢,٣٢	٠,٦٤	متوسطة

يتضح من الجدول (١٠) أن درجة ممارسة لجان مجالس الآباء والأمهات لمهامها ومسؤوليتها في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة الداخلية بمحور اللجنة الاجتماعية راوحت بين المتوسطة والكبيرة؛ حيث حصلت الفقرة (٢) التي تنص على "رعاية الطلاب ذوي الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تستحق المساعدة" على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٥٠)، وبانحراف معياري

قدره (٠,٥٨)، وقد يُعزى ذلك إلى طبيعة المجتمع العُماني الذي تربطه علاقات إنسانية وطيدة بين جميع أفراده؛ مما ينعكس بصورة إيجابية على الاهتمام بالتكافل الاجتماعي وتقديم المساعدات للآخرين، بالإضافة إلى حرص المجلس على توفير مناخ مدرسي وظروف تعليمية مناسبة لجميع طلبة المدرسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حسن (٢٠٠٤) التي أشارت إلى أن مجالس الآباء تشجع الجهود الذاتية للمواطنين، وتُهيئ المناخ المناسب لرعاية الطلبة، ودراسة عيد (٢٠٠٦) التي توصلت إلى أن مجالس الآباء حققت معظم أهدافها بدرجة كبيرة، ومنها رعاية جميع طلبة المدارس، ودراسة اشتاين (Stein, 2009) التي أبرزت دور مجالس الآباء في زيادة نسبة الإقبال على الأعمال التطوعية المدرسية ومنها تقديم الدعم للطلبة ذوي الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة، ودراسة هوبس (Hobbs, 2010) التي أظهرت دور مجالس الآباء في تقديم الرعاية الشاملة والمتكاملة لجميع الطلبة. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة حمزة (٢٠٠٨) التي أشارت إلى وجود عشوائية في تشكيل اللجان المنبثقة عن مجالس الآباء، ودراسة البهائي (٢٠١١) التي كشفت عن ضعف تحقيق أهداف مجالس الأمناء والآباء والمعلمين وأهمها تقديم الرعاية والخدمات لجميع طلبة المدارس، ودراسة السعدي (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن مجالس الآباء والأمهات تسعى إلى توفير المناخ الأسري الملائم للتعليم في المدارس.

بينما حصلت الفقرة (٣)، ونصها "اقتراح المشروعات التي تحتاج إليها المدرسة والعمل على توفير متطلباتها والإشراف عليها ومتابعتها"، على أقل متوسط حسابي بلغ (٢,١٥)، وانحراف معياري قدره (٠,٧٣)، وقد يعزى ذلك إلى قلة حضور أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي اجتماعات المجلس؛ حيث تحتاج الاجتماعات إلى حضور مستمر ومنتظم لمتابعة أنشطتها وبرامجها، بالإضافة إلى قلة وعي أعضاء المجلس بأهدافه ومسؤولياته.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة البخاري (٢٠٠٩) التي أشارت إلى ضعف مساهمة مجالس الآباء في النشاط المدرسي وقلة متابعة آليات تنفيذ

المشروعات المدرسية. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة السعدي (٢٠١٣) التي أشارت إلى أن مجلس الآباء والأمهات يُسهم بشكل واضح في تنفيذ المشاريع التربوية للمدرسة، ودراسة ويلكن (Wilkin, 2005) التي توصلت إلى أن مجالس الآباء تتولى مسؤولية إدارة المشروعات المدرسية.

المحور الثالث – لجنة التثقيف الصحي والمحافظة على البيئة:

يحتوي هذا المجال على (٧) فقرات من فقرات الاستبانة، للتعبير عن درجة ممارسة لجان مجالس الآباء والأمهات لمهامها ومسؤولياتها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان، وجاء هذا المجال في المرتبة الرابعة، ويوضح الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور لجنة التثقيف الصحي والمحافظة على البيئة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٧	١	توعية الطلاب باتباع السلوك الصحي المناسب للوقاية من الأخطار والأمراض المعدية.	٢,١٣	٠,٧٠	متوسطة
٤	٢	حث الطلاب على حماية البيئة من التلوث واكتساب العادات الصحية السليمة.	٢,٢٨	٠,٦٨	متوسطة
١	٣	اقتراح البرنامج التنفيذي لمشاركة المدرسة في مسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية.	٢,٤٥	٠,٦١	كبيرة
٣	٤	دعوة المختصين والمسؤولين بوزارة الصحة والبلدية لتثقيف الطلاب صحياً من خلال المحاضرات والندوات.	٢,٣٦	٠,٦٢	كبيرة

تابع/ الجدول (١١)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور لجنة التثقيف الصحي والمحافظة على البيئة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٥	٥	تنفيذ برامج مشتركة بين طلبة المدرسة ونظرائهم في المدارس الأخرى والمجتمع المحلي لتدعيم السلوكيات السليمة في البيئة المحلية.	٢,١٦	٠,٦٨	متوسطة
٢	٦	توعية الطلبة بالمحافظة على النباتات، والأشجار والحدائق العامة.	٢,٤٠	٠,٦٢	كبيرة
٦	٧	تقديم تقرير مفصل لرئيس المجلس عن أنشطة اللجنة والصعوبات التي واجهتها ومقترحاتها للتغلب عليها.	٢,١٣	٠,٦٧	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	٢,٢٧	٠,٦٥	متوسطة

يتضح من الجدول (١١) أن درجة ممارسة لجان مجالس الآباء والأمهات لمهامها ومسؤوليتها في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة الداخلية في سلطنة عُمان بمحور لجنة التثقيف الصحي والمحافظة على البيئة راوحت بين المتوسطة والكبيرة؛ حيث حصلت الفقرة (٣)، ونصها "اقتراح البرنامج التنفيذي لمشاركة المدرسة في مسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية"، على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٤٥)، وانحراف معياري قدره (٠,٦١)، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام الوزارة بهذه المسابقة على جميع المستويات ومنحها الجوائز للمدارس الفائزة ووجود لجان متابعة لها بصورة مستمرة؛ مما جعل وجود دوافع قوية لدى اللجنة للمشاركة في هذه المسابقة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة البخاري (٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن مجالس الآباء لها دور كبير في تحسين البيئة المدرسية، ودراسة السعدي (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن دور مجلس الآباء في توعية الطلبة نحو الاهتمام

بالمبنى المدرسي والمرافق العامة والمحافظة عليها، ودراسة ديل وآخرين (Diehl and Others, 2005) التي أظهرت أن مجالس الآباء تقدم خدمات متنوعة لجعل البيئة المدرسية محفزة للطلبة، وتوفير الخدمات الصحية للطلاب من خلال التعاون مع المؤسسات المجتمعية. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة حمزة (٢٠٠٨) التي أشارت إلى وجود عشوائية في تشكيل اللجان المنبثقة عن مجالس الآباء، ودراسة البهائي (٢٠١١) التي توصلت إلى ضعف تحقيق أهداف مجالس الأمناء والآباء والمعلمين ومن أهمها المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية.

بينما حصلت الفقرة (١) التي تضمنت "توعية الطلاب بإتباع السلوك الصحي المناسب للوقاية من الأخطار والأمراض المعدية"، على أقل متوسط حسابي بلغ (٢,١٣)، وقد يُعزى ذلك لوجود زائرة صحية مقيمة في المدرسة بصورة مستمرة تتولى هذه المهمة حيث تحتاج هذه المسؤولية إلى حضور ومتابعة ووجود بصورة دائمة ومستمرة، يفتقر إليها مجلس الآباء والأمهات بصفة عامة ولجنة التثقيف الصحي والمحافظة على البيئة بصفة خاصة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراستي حسن (٢٠٠٤) التي أشارت إلى أن مجالس الآباء تعمق الاتجاهات السلوكية لدى الطلبة؛ حيث يعد السلوك الصحي أحد هذه الاتجاهات، ودراسة هوبس (Hobbs, 2010) التي أشارت إلى أن مجالس الآباء تهتم بالرعاية الشاملة والمُتكاملة للطلبة، التي تُعد الرعاية الصحية أهم مجالاتها.

المحور الرابع – لجنة الأنشطة والبرامج:

يحتوي هذا المجال على (٧) فقرات من فقرات الاستبانة، للتعبير عن درجة ممارسة لجان مجالس الآباء والأمهات لمهامها ومسؤولياتها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان، وجاء هذا المجال في المرتبة الثالثة، ويوضح الجدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الجدول (١٢)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال لجنة الأنشطة والبرامج

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٣	١	اقتراح الخطط التنفيذية للبرامج بما يحقق أهداف المدرسة.	٢,٣٠	٠,٦٤	متوسطة
٤	٢	وضع خطة سنوية لاحتفالات المدرسة بالمناسبات الدينية والوطنية والاجتماعية وتنفيذها.	٢,٢٨	٠,٦٧	متوسطة
١	٣	إعداد برنامج لتكريم الطلاب المتفوقين علمياً والمتميزين في الأنشطة المدرسية المختلفة.	٢,٥٩	٠,٥٩	كبيرة
٧	٤	إعداد برنامج تبادل زيارات لكل من الطلاب ومجلس الآباء والأمهات مع المدارس الأخرى.	٢,١٣	٠,٦٧	متوسطة
٦	٥	إعداد وتنظيم برنامج لاستقبال الوفود التي تزور المدرسة من داخل السلطنة ومن خارجها.	٢,١٥	٠,٧١	متوسطة
٢	٦	العمل على تكريم أولياء الأمور الذين شاركوا بجهود مميزة في فعاليات المجلس وأنشطته.	٢,٤٣	٠,٦٩	كبيرة
٥	٧	تقديم تقرير مفصل لرئيس المجلس عن أنشطة اللجنة والصعوبات التي واجهتها ومقترحاتها للتغلب عليها.	٢,١٨	٠,٧٢	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	٢,٢٩	٠,٦٧	متوسطة

يتضح من الجدول (١٢) أن درجة ممارسة لجان مجالس الآباء والأمهات لمهامها ومسؤوليتها في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة الداخلية بمحور لجنة الأنشطة والبرامج راوحت بين المتوسطة والكبيرة؛ حيث حصلت الفقرة (٣) التي تضمنت "إعداد برنامج لتكريم الطلاب المتفوقين علمياً

والمتميزين في الأنشطة المدرسية المختلفة"، على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٥٩)، وانحراف معياري قدره (٠,٥٩)، وقد يعزى ذلك إلى حرص اللجنة على تشجيع ذوي الاحتياجات الخاصة من الموهوبين والمتفوقين والمُبدعين والمُبتكرين لما لهذه الفئات من أهمية قصوى في تنمية المجتمع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حسن (٢٠٠٤) التي أبرزت دور مجالس الآباء في تهيئة المناخ المناسب لرعاية المتفوقين والموهوبين، ودراسة ديل وآخرين Diehl and (Others, 2005) التي توصلت إلى أن مجالس الآباء تنظم أنشطة توزيع الهدايا والمكافآت على الطلبة المتفوقين، ودراسة هوبس (Hobbs, 2010) التي كشفت عن أن مجالس الآباء تهتم بالرعاية الشاملة والمتكاملة للطلاب ومن مظاهر هذه الرعاية تكريم الطلبة المتفوقين والمبدعين والموهوبين. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة حمزة (٢٠٠٨) التي أشارت إلى إهمال المتفوقين والموهوبين والمعوقين في اجتماعات المجلس ومناقشاته.

بينما حصلت الفقرة (٤) التي تضمنت "إعداد برنامج تبادل زيارات لكل من الطلاب ومجلس الآباء والأمهات مع المدارس الأخرى"، على أقل متوسط حسابي بلغ (٢,١٣)، وانحراف معياري قدره (٠,٦٧)، وقد يعزى ذلك إلى ضعف حضور أعضاء المجلس من أولياء الأمور والمجتمع المحلي إلى المدرسة، وقلة الحضور المنتظم والمستمر لاجتماعاته، حيث تتطلب هذه الزيارات والاجتماعات الحضور والوجود المستمر للتخطيط والتنفيذ والمتابعة، بالإضافة إلى قلة وعي أعضاء المجلس بمهامه وندرة تدريبهم على هذه الأنشطة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حسن (٢٠٠٤) التي أشارت إلى أن أعضاء مجالس الآباء لديهم عزوف عن حضور اجتماعاتها، ودراسة البخاري (٢٠٠٩) التي توصلت إلى أن بعض الآباء لا يلتزمون بالحضور للمدرسة، وضعف انتظام اجتماعات مجالس الآباء، ودراسة البهائي (٢٠١١) التي كشفت عن قلة حضور الأعضاء من أولياء الأمور والمجتمع لاجتماعاته. وتختلف هذه

النتيجة مع نتائج دراسة عيد (٢٠٠٦) التي أشارت إلى أن مجالس الآباء حققت معظم الأهداف في النظام الأساسي بدرجة كبيرة؛ حيث يعد تبادل الزيارات مع المدارس الأخرى أحد هذه الأهداف، ودراسة دويل (Doyle, 2009) التي توصلت إلى أن مجالس الآباء تسهم في تحسين العلاقات مع المدارس وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي من خلال الزيارات المتبادلة.

أما السؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي) ؟ فكانت الإجابة عنه على النحو الآتي:

أ – متغير النوع (ذكر، أنثى)

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لجميع المجالات وفقاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، وتم اختبار ت (T-test) لمجموعتين مستقلتين بحسب ما يشير إليه الجدول (١٣).

الجدول (١٣)

نتائج اختبار ت (T-test) للكشف عن دلالة الفرق لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع

المجال	ذكر		أنثى		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	دلالة (ت) إحصائياً
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
لجنة التعليم وشؤون الطلاب	٢,٢٦	٠,٤٧	٢,٥٢	٠,٣٦	-٣,٢٤	٠,٠٠	دالة
اللجنة الاجتماعية	٢,١٩	٠,٤٥	٢,٤٦	٠,٤١	-٣,٤٢	٠,٠٠	دالة
لجنة التثقيف الصحي والمحافظة على البيئة	٢,١٤	٠,٤٧	٢,٤٢	٠,٣٩	-٣,٤٩	٠,٠٠	دالة
لجنة الأنشطة والبرامج	٢,١٣	٠,٤٦	٢,٤٧	٠,٤١	-٤,١٥	٠,٠٠	دالة

يتضح من الجدول (١٣) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات الإناث بشكل

عام في مجالات الدراسة أعلى من المتوسطات الحسابية لتقديرات الذكور في مجتمع الدراسة، ويشير الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات مجتمع الدراسة لصالح الإناث في جميع المجالات، وقد يعزى ذلك إلى تميز مدارس الإناث في تحقيق المشاركة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي من خلال مجالس الآباء والأمهات وتفعيل إجراءاتها من انتخابات واجتماعات وأنشطة وبرامج.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الطعاني (٢٠٠٥)، وعيد (٢٠٠٦)، والشرمان وآخرين (٢٠٠٧)، والمعولي (٢٠١٤) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع في استجابات أفراد عينة الدراسة؛ كما تختلف مع نتيجة دراسة السعدي (٢٠١٣) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور.

ب – متغير المؤهل العلمي:

قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول (١٤) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول (١٤)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حول أثر المؤهل العلمي على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
لجنة التعليم وشؤون الطلاب	بين المجموعات	٠,٧٣	٣,٠٠	٠,٢٤	١,٢٨	٠,٢٩٠
	داخل المجموعات	٢١,٣١	١١٢,٠٠	٠,١٩		غير دالة
	المجموع	**٢٢,٠٤**	**١١٥,٠٠**			
اللجنة الاجتماعية	بين المجموعات	٠,٠٤	٣,٠٠	٠,٠١	٠,٠٧	٠,٩٨٠
	داخل المجموعات	٢٣,٦٩	١١٢,٠٠	٠,٢١		غير دالة
	المجموع	**٢٣,٧٣**	**١١٥,٠٠**			

تابع/ الجدول (١٤)
نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حول أثر المؤهل العلمي على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
لجنة التثقيف الصحي والمحافظة على البيئة	بين المجموعات	٠,٥٠	٣,٠٠	٠,١٧	٠,٨١	٠,٤٩٠
	داخل المجموعات	٢٢,٩٨	١١٢,٠٠	٠,٢١		غير دالة
	المجموع	**٢٣,٤٨**	**١١٥,٠٠**			
لجنة الأنشطة والبرامج	بين المجموعات	٠,١١	٣,٠٠	٠,٠٤	٠,١٧	٠,٩٢٠
	داخل المجموعات	٢٥,١٧	١١٢,٠٠	٠,٢٢		غير دالة
	المجموع	**٢٥,٢٨**	**١١٥,٠٠**			

يتضح من الجدول (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد يعزى ذلك إلى أن مشاركة المعلمين في لجان مجالس الآباء والأمهات يعتمد على كفاءاتهم ومهاراتهم وقدراتهم في المقام الأول بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات عيد (٢٠٠٦)، والسعدي (٢٠١٣)، والمعولي (٢٠١٤)؛ حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى المؤهل العلمي، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراستي الشرمان وآخرين (٢٠٠٧)، وزامل (٢٠١٦) اللتين أشارتا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى المؤهل العلمي الأعلى.

ج – متغير سنوات الخبرة:

قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول (١٥) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول (١٥)
نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حول أثر سنوات الخبرة على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
لجنة التعليم وشؤون الطلاب	بين المجموعات	١,٢٢	٢,٠٠	٠,٦١	٣,٣٢	٠,٠٦
	داخل المجموعات	٢٠,٨٢	١١٣,٠٠	٠,١٨		غير دالة
	المجموع	**٢٢,٠٤**	**١١٥,٠٠**			
اللجنة الاجتماعية	بين المجموعات	٠,٨٠	٢,٠٠	٠,٤٠	١,٩٦	٠,١٥
	داخل المجموعات	٢٢,٩٣	١١٣,٠٠	٠,٢٠		غير دالة
	المجموع	**٢٣,٧٣**	**١١٥,٠٠**			
لجنة التثقيف الصحي والمحافظة على البيئة	بين المجموعات	١,٠١	٢,٠٠	٠,٥٠	٢,٥٣	٠,٠٨
	داخل المجموعات	٢٢,٤٨	١١٣,٠٠	٠,٢٠		غير دالة
	المجموع	**٢٣,٤٨**	**١١٥,٠٠**			
لجنة الأنشطة والبرامج	بين المجموعات	٠,٢٤	٢,٠٠	٠,١٢	٠,٥٣	٠,٥٩
	داخل المجموعات	٢٥,٠٤	١١٣,٠٠	٠,٢٢		غير دالة
	المجموع	**٢٥,٢٨**	**١١٥,٠٠**			

يتضح من الجدول (١٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) في جميع مجالات الدراسة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، وقد يعزى ذلك إلى أن مشاركة المعلمين في لجان مجالس الآباء والأمهات تحددها طبيعة عمل اللجنة ومهامها ومسؤولياتها بغض النظر عن عدد سنوات خبرة المعلمين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات الطعاني (٢٠٠٥)، وعيد (٢٠٠٦)، والمعولي (٢٠١٤)، وزامل (٢٠١٦)؛ حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى سنوات الخبرة.

د – متغير المسمى الوظيفي:

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لجميع المجالات وفقاً لمتغير الوظيفة (معلم، معلم أول)، وتم اختبار ت (T-test) لمجموعتين مستقلتين بحسب ما يشير إليه الجدول (١٦).

الجدول (١٦)

نتائج اختبار ت(T-test) للكشف عن دلالة الفرق لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة

المجال	معلم		معلم أول		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	دلالة (ت) إحصائياً
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
لجنة التعليم وشؤون الطلاب	٢,٤٢	٠,٤٢	٢,١٨	٠,٥٠	١,٩٨	٠,٠٥	غير دالة
اللجنة الاجتماعية	٢,٣٣	٠,٤٥	٢,٢٣	٠,٥١	٠,٨٢	٠,٤١	غير دالة
لجنة التثقيف الصحي والمحافظة على البيئة	٢,٣٠	٠,٤٥	٢,١٠	٠,٤٧	١,٦٣	٠,١١	غير دالة
لجنة الأنشطة والبرامج	٢,٣٢	٠,٤٦	٢,١٥	٠,٤٩	١,٢٦	٠,٢١	غير دالة

يتضح من الجدول (١٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لجميع المجالات، وقد يعزى ذلك إلى أن مشاركة المعلمين في لجان مجالس الآباء والأمهات تحددها كفاءاتهم ومهاراتهم وطبيعة عمل اللجنة بغض النظر عن كونهم معلمين أو معلمين أوائل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي عيد (٢٠٠٦)، والمعولي (٢٠١٤)، اللتين أشارتا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى المسمى الوظيفي.

ملخص نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة إلى نتائج، أهمها:

- إن درجة ممارسة لجان مجالس الآباء والأمهات لمهامها ومسؤولياتها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام.
- حصلت لجنة التعليم وشؤون الطلاب على المرتبة الأولى في درجة ممارسة مهامها ومسؤولياتها الوظيفية وبتقدير كبير، يليها في المرتبة الثانية اللجنة الاجتماعية، وفي المرتبة الثالثة لجنة الأنشطة والبرامج، وفي المرتبة الرابعة لجنة التثقيف الصحي والمحافظة على البيئة وجميعها جاء بتقدير متوسط.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($\alpha \leqslant ٠,٠٥$) تُعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والوظيفة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($\alpha \leqslant ٠,٠٥$) تُعزى إلى متغير النوع لصالح الإناث.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها توصي الدراسة بالآتي:

- قيام الجهات المسؤولة عن تنظيم العملية التعليمية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان بإصدار لوائح تتضمن هياكل تنظيمية جديدة للجان مجالس الآباء والأمهات تتضمن ممثلين عن الإدارة المدرسية والمعلمين والأخصائيين والطلبة وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي.
- تضمين اللوائح الجديدة تحديد مهام ومسؤوليات الأعضاء المشاركين

في لجان مجالس الآباء والأمهات بدقة، حتى يتم تطبيق نُظم المساءلة والمُحاسبة بعدالة وإنصاف وموضوعية واستمرارية.

- تضمين اللوائح الجديدة توفير صلاحيات وسُلطات مناسبة للجان مجالس الآباء والأمهات، تمكنها من القيام بمهامها ومسؤولياتها بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية، وبدعم من إدارة المدرسة وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي.
- قيام الجهات المسؤولة بوزارة التربية والتعليم والمُديريات التعليمية التابعة لها بتخصيص جزء من ميزانية المدرسة للجان مجالس الآباء والأمهات، تمكنها من القيام بأنشطتها وبرامجها ومشروعاتها بسهولة ويسر واستقلالية.
- قيام الجهات المسؤولة بوزارة التربية والتعليم والمُديريات التعليمية التابعة لها بمنح لجان مجالس الآباء والأمهات صلاحيات وسلطات، تمكنها من توفير مصادر تمويل إضافية من أولياء الأمور والمجتمع المحلي بما يتضمنه من منظمات ومؤسسات ووكالات.
- قيام لجان مجالس الآباء والأمهات بتقديم تقارير دورية مستمرة ومفصلة لرئيس المجلس عن أنشطتها والصعوبات التي واجهتها ومقترحاتها في التغلب عليها؛ حتى يتم تطوير الأداء وتحسينه بصورة مستمرة.
- زيادة اهتمام لجان مجالس الآباء والأمهات باقتراح المشروعات التي تحتاج إليها المدرسة والعمل على توفير متطلباتها والإشراف عليها ومتابعتها.
- قيام لجان مجالس الآباء والأمهات بتنظيم برامج توعية للطلاب والأُسر والمجتمع المحلي تتعلق بالإقلاع عن العادات والتقاليد الاجتماعية الضارة.
- تركيز لجان مجالس الآباء والأمهات في عملها على توعية الطلبة باتباع

السلوك الصحي المناسب للوقاية من الأخطار والأمراض المعدية، وحثهم على حماية البيئة من التلوث، وذلك بالتعاون مع المختصين والمسؤولين بوزارة الصحة والبلدية.

- قيام لجان مجلس الآباء والأمهات بوضع خطة سنوية لاحتفالات المدرسة بالمناسبات الدينية والوطنية والاجتماعية وتنفيذها بالتعاون مع مجلس إدارة المدرسة واللجان المدرسية الأخرى.
- زيادة اهتمام لجان مجلس الآباء والأمهات باقتراح الخطط التنفيذية للبرامج التي تحقق أهداف المدرسة.
- زيادة اهتمام لجان مجلس الآباء والأمهات بإعداد برنامج تبادل زيارات لكل من الطلاب ومجلس الآباء والأمهات مع المدارس الأخرى، وإعداد وتنظيم برنامج لاستقبال الوفود التي تزور المدرسة من داخل السلطنة ومن خارجها.

المراجع

أولاً – المراجع العربية:

- البخاري، علوية يعقوب. (٢٠٠٩). **دور مجالس الآباء والمعلمين في تحسين البيئة المدرسية بالمرحلة الثانوية – محلية الخرطوم**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الخرطوم.
- البهائي، أمل عادل طه. (٢٠١١). **دراسة لواقع أداء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد.** رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى قسم التربية أصول التربية بكلية التربية جامعة بور سعيد. مصر.
- جابر، عبد الحميد جابر؛ كاظم، أحمد خيري. (٢٠١١). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. الكويت: دار الزهراء. ص ص ٦٤– ٦٥.
- حسن، سماح رشاد إبراهيم. (٢٠١٤). "**دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية: دراسة تقويمية**". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس.
- حمزة، أحمد إبراهيم. (٢٠٠٨). تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية والإعدادية بمملكة البحرين. **المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية**. مصر. ص ص ٥٤٧٨ – ٥٥٤٠.
- السعدي، خالد محمد أحمد. (٢٠١٣). **تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان في ضوء خبرات بعض الدول.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم والآداب. جامعة نزوى. سلطنة عمان.
- الشرمان، منيرة محمود؛ أمين، محمد؛ خليفات، عبدالفتاح صالح. (٢٠٠٧). أسباب عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين في محافظة الكرك. **مجلة كلية التربية. عين شمس**. مصر. ٣(٣١). ص ص ٣٩٣ – ٤٢٢.

- زامل، مجدي علي. (٢٠١٦). درجة فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة في دعم الأداء المدرسي في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم بفلسطين من وجهة نظر أعضاء المجالس ومديري المدارس. **المجلة التربوية**. الكويت. ٢٨(١٠٩). ٣٥١- ٣٩٩.
- الطعاني، حسن أحمد. (٢٠٠٥). دور مديري المدارس في تفعيل مجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظر المعلمين. **مجلة مركز البحوث التربوية**. قطر. ٢٧(١٤). ص ص ١٦٩ – ١٩٩.
- عيد، جعفر إبراهيم. (٢٠٠٦). **فاعلية مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين**، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة البحرين.
- الكسباني، محمد السيد علي. (٢٠١٢). **البحث التربوي بين النظرية والتطبيق.** القاهرة: دار الفكر العربي.
- المسهلي، مسلم بن علي العبد. (٢٠٠٣). **مدى ممارسة مجالس الآباء والمعلمين للمهام الموكلة إليهم في محافظة ظفار في سلطنة عُمان من وجهة نظر الأعضاء أنفسهم.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس.
- المسهلي، مسلم بن علي العبد. (٢٠١٢). **دور مجالس الآباء والأمهات في تحسين جودة التعليم**. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مجتمع ظفار التربوي، المنعقدة في الفترة من ٤-٦ مارس بجامعة ظفار.
- المعولي، عبدالله بن سالم بن علي. (٢٠١٤). **مدى ممارسة المجالس المدرسية لأدوارها ومهامها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة الباطنة جنوب**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم والآداب. جامعة نزوى. سلطنة عمان.
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (٢٠٠٢). **القرار الوزاري رقم (٢٠٠٢/٤٤) بشأن اللائحة التنظيمية لمجالس الآباء والأمهات**. مسقط.

- وزارة التربيـة والتعليم بسلطنة عمان. (٢٠٠٣). **دليل عمل مدارس التعليم الأساسي**. مسقط.
- وزارة التربيـة والتعليم بسلطنة عمان. (٢٠٠٤). **خطة تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤**. مسقط. المديريـة العامة للتعـليم.
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (٢٠٠٢). اللائحة التنظيمية لمـجـالـس الآبـاء والأمـهـات الـصـادرة بـالـقـرار الـوزاري رقـم ٩٩/١٠ والمعدلة بالقرار رقم٤٤/٢٠٠٢. مسقط.
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (٢٠٠٧). **قرار وزاري رقم (١٦٠) لعام ٢٠٠٧ بشأن اعتماد برنامج التعليم للصفين (١١، ١٢)**. مسقط.
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (٢٠٠٩). **دليل مشروع تطوير الأداء المدرسي**. مسقط.

ثانياً – المراجع الأجنبية:

- Bongelli, S.; Botzang, L.; McLaren, L.; Petrie, G. (2002). ***School Council Chairperson's Handbook***, Waterloo: Waterloo Region District School Board.
- Chicago Board of Education. (2010). ***Local School Council Reference Guide***, Chicago: Office of Local School Council Relations.
- Crump, D. (2004). ***Chicago school reform: The perceptions of Chicago school administrators and local school council members on the effectiveness of the school reform initiative***, A Dissertation Submitted to the Department of Education and Sport Organization partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of philosophy, Northern Illinois University.
- Daley, R. M. (2010). ***Local School Council:Reference Guide 2010-2012***,Chicago: Board of Education.
- Diehl, D.; Gray, C. ; O'Connor, G. (2005). The School Community Council: Creating an environment for student Success, ***New Directions For Youth Development***, (107), 65-72.

- Doyle, J. S. (2009). ***Serving on local school boards: A New York State study on relationships, motivation, and purpose***, A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Education in Education, Fordham University.
- Hobbs, I. J. (2010). ***A Study of Chicago public Schools' local School Council Elections (1996-2006)***, A Dissertation Submitted to the Faculty of the Graduate School of Education in Candidacy for the Degree of Doctor OF Education, Loyola University Chicago, August 2010.
- Kardachi, C. (2004). VICCSO Research Project: School Councils in Victoria 2004, ***School Bell Journal***, 59(1), 2005, 1-11.
- Kim, A. (2004). Parent-School Partnership Formation Through the School Council in Korea, ***Educational Research for Policy and Practice***, (3), 127-139.
- Liske, L. (2011). ***Not Many Parents, Not Much Involvement: A Study of Parent-Centred School Partnership Councils in Three Rural Manitoba School***, A Thesis submitted to the Faculty of Graduate Studies of The University of Manitoba in partial fulfillment of the requirements of the degree of Master of Education.
- Roher, E.M; Stiner, S. (2010). school councils, Principal Connections , 14(2), 10-12.
- Victoria Department of Education and Early Childhood Development.(2009). ***Making the Partnership*** Work, Melbourne:Coordination and Strategy Division.
- Wilkin, A.; Atkinson, M.; Halsey, K. (2005). ***New roles for local authorities in education: opportunities and challenges***, Slough: National Foundation Educational Research.
- Woestehoff, J. ; Neill, M. (2007). ***Chicago School Reform: Lessons for the Nation***, Chicago:Parents United for Responsible Education.
- Wylie, C. (2013). ***Secondary schools in 2012 Main Findings From the NZCER National Survey***, Wellington: New Zealand Council for Educational Research.